

النهاية في غريب الأثر

- { نشف } (س) في حديث طلاق [أنه عليه السلام قال لنا : اكسروا بيعتكم وانمضوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا : البلاد بعيد والماء يندشف [أصل النشف : دخول الماء في الأرض والثوب . يقال : نشفت الأرض الماء تندشفه نشفا : شربته . ونشف الثوب العرق وتندششفه . وأرض نشفة .]
- (ه) ومنه الحديث [كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة يندششف بها غسالة وجهه] يعني منديلا يمسح بها وضوءه .
- (س) وحديث أبي أيوب [فقمت أنا وأم أيوب بقاطيفة ما لنا غيرها نندششف بها الماء] .
- (س) وفي حديث عمار [أتى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى به صفرة فقال : اغسلها فذهبت فأخذت نشافة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت [النشفة بالتحريك وقد تuskن : واحدة النشف وهي حجارة . سود كأنها أحرقت بالنار وإذا تركزت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يُحك بها الوسخ عن اليد والرجل .
- ومنه حديث حذيفة [أطلتكم الفتنة ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرمف] يعني أن الأولى من الفتن لا تؤثر في أديان الناس لرخفتها والتي بعدها كهينة حجارة قد أحميت بالنار فكانت رمفاً فهي أبلغ في أديانهم وأثلم لأبدانهم